

مهام رؤساء اللجان الخماسية لمناطق وقرى الولاية الثالثة خلال الثورة التحريرية 1956-1962: المناضل
موسى طواهريه بن عمر (1883-1966) أنموذجا

**Title in English (The tasks of the five committees heads for the regions
and villages of the third state during the liberation revolution 1956-1962:
the fighter Moussa Touahria ben Omar (1883-1966) as a model**

جمال الدين عمراوي^{*1}

جامعة برج بوعريش محمد - البشير الابراهيمي (الجزائر)

djou34@yahoo.fr

<https://orcid.org/0009-0002-7125-1256>

تاريخ الاستلام: 24-10-2025 تاريخ القبول: 18-03-2026 تاريخ النشر: 2026-05-19

ملخص:

بعد انعقاد مؤتمر الصومام 20 أوت 1956 أصبحت الثورة التحريرية أكثر تنظيما وشمولية انطلاقا من القاعدة الشعبية وتأكيدا على ذلك شكلت جبهة التحرير الوطني على مستوى القرى و المداشر في الولايات الستة المنبثقة عن المؤتمر وجميع مناطقها إيجائا خماسية مكونة من رئيس، نائب رئيس، كاتب، أمين المال والمراقب والهدف منها هو دعم الثورة التحريرية ماديا وماليا والتي أثبتت نجاحها على مستوى كل قرية، هذا ما جعل الثورة تنجح على جميع الأصعدة، ورغم اختلال التوازن العسكري إلا أن إرادة الشعب الجزائري كانت هي الأقوى نتيجة إيمانها بحقها في الحرية واسترجاع الاستقلال، ومن خلال هذه الورقة البحثية سنتطرق الى شخصية ثورية وهي شخصية موسى بن عمر طواهريه رئيس اللجنة الخماسية لقرية خليل ضمن القسم الرابعة، الناحية الرابعة، المنطقة الأولى، الولاية التاريخية الثالثة كأنموذجا من خلال عرض مهامه انطلاقا من وثائق أرشيفية تعرض لأول مرة.

الكلمات المفتاحية: موسى، الثورة، اللجان الخماسية، الأرشيف، طواهريه.

Abstract : After the Soummam Conference held on 20 August 1956, the Algerian Liberation Revolution became more organized and comprehensive, starting from the popular grassroots base. To confirm this, the National Liberation Front established five-member committees at the level of villages and hamlets throughout the six wilayas that emerged from the conference and across all their regions. These committees consisted of a president, vice-president, secretary, treasurer, and supervisor. Their aim was to materially and financially support the liberation struggle, and they proved highly effective in every village. This contributed to the revolution's success on all fronts. Despite the military imbalance, the will of the Algerian people remained stronger as a result of their belief in their right to freedom and the recovery of independence. Through this research paper, we will address the third revolutionary figure, Moussa Ben Omar Touahria — president of the five-member committee of Khalil village within the Fourth Sector, Fourth Zone, First Region, Third Historical Wilaya — as a model, by presenting his tasks based on archival documents published for the first time.

Keywords : Moussa, The Revolution, The Five Committees, Archives, Touahria.

* المؤلف المرسل.

مقدمة: يعد الريف، ذلك الحيز الجغرافي ذو البعد الإنساني والاجتماعي والثقافي والاقتصادي، الذي تعامل مع الحدث التاريخي المتمثل في الثورة التحريرية والعمل العسكري وأصبح طرفا في معركة التحرير بكل أوجهها.

لقد كان التواجد الثوري والنضالي للجهة كقيادة سياسية أو عسكرية أو كأفراد تلازميا، أي أنّ التواجد في المدينة يتطلب التواجد في الريف والعكس صحيح، حيث كان التنسيق تاما ومتكاملا بين التنظيم الثوري في الريف والمدينة، ويسري على كل نقطة في الجزائر وهذا ما جعل ثورة نوفمبر ثورة شعبية بامتياز، وتنظيمها فريد من نوعه، أعجز الإدارة الاستعمارية وأفشل كل مخططاتها وسياساتها المختلفة.

لكن تتركز معظم البحوث التاريخية عن الجزائر خلال فترة الاستعمار، حول البعد السياسي للحركة الوطنية ونتائجه بصفة عامة مع إغفال الحركة الاجتماعية والبعد الشعبي للمقاومة الجزائرية للاستعمار وإعطائها حقه في كتابة فصول تاريخ الجزائر كالعمال والفلاحين والطلبة، خصوصا طبقة الفلاحين، ولا يمكن مرور الكرام على هذه الفئة.

لقد أثار اندلاع الثورة الجزائرية في عمق المجتمع الجزائري خاصة لدى سكان الأرياف فالثورة كان وقودها فئات الشعب الجزائري وأكثرهم من الطبقات المعدمة من الفلاحين في الريف (تيرس سعاد، 2015، ص.5) ومن بين قرى الهضاب العليا السطايفية التي ساهمت فيها طبقة الفلاحين بالنفس والنفيس آنذاك قرية خليل، هذه الأخيرة تنتمي الى القسمة الرابعة، المنطقة الأولى، الناحية الرابعة، الولاية الثالثة، ساهم الكثير من سكانها في الثورة التحريرية 1954-1962 بأموالهم وأولادهم وأنفسهم ومن بين الشخصيات التي كان لها دورا فاعلا في تدعيم الثورة ماديا بالقرية، شخصية: موسى بن عمر طواهرية الملقب بـ "الخوني" فما قصة هذا المناضل؟

1.. المنطلقات الجغرافية والثورية

1.1.. المنطلقات الجغرافية

بلدية خليل هي إحدى بلديات ولاية برج بوعريّيج، تبعد عن عاصمة الولاية بحوالي 30 كلم، لها حدودا جغرافية مع كل من دائرة بئر قاصد علي حوالي 5 كلم، وعن دائرة عين تاغروت بحوالي 10 كلم، كما لها حدودا مع مدينة برج زمورة ومدينة عين الحدرية بولاية سطيف.

تقدر المساحة الاجمالية لمدينة خليل حوالي 222.19 كلم² وعدد سكانها حسب آخر الاحصائيات يقارب 40 ألف نسمة، يتركز غالبية سكانها في كل من خليل مركز والشفاء ورأس العين، والخربة، إضافة إلى وجود القرى مثل عبلات أولاد حمزة، مريوت، أولاد رابح وغيرها وهي تعرف تزايدا سكانيا وتوسعا عمرانيا مستمرا بفعل موقعها الجغرافي وحركيتها التجارية واستقرارها الأمني.

وتتميز مدينة خليل بثروة نباتية وحيوانية ومائية متنوعة فقد اشتهرت بعيونها منذ فترات تاريخية قديمة مثل بعين بيريار وعين ميرة وعين بروسارد، حتى اشتهرت بمقولة شعبية متداولة " خليل والماء يسيل " (عميري، موهوبي، 2019، ص. 14).

فالتسمية عثمانية خالصة وهذا ما أشار اليه أيضا الدكتور مزيان وشن في كتابه " إقليم برج بوعريش " أنّ المنطقة أخذت اسم خليل نسبة الى الكرغلي خليل ابن قاصدعلي (بن سالم، بن ساعو، 2021، ص. 233).

وفي هذا المقام أيضا، يذكر الورثاني في رحلته شخصية خليل وواصفا أيضا ما تتعرض له قافلة الحج من مصاعب كالسرقة والنهب من قطاع الطرق وفي هذا يقول: ((وفي تلك الحجة وهي عام 1153 هـ... وفي ذلك اليوم تلاقينا مع عدو نفسه المحارب لله ورسوله ابن روب وهو شيخ من شيوخ نفزاوة خارجا عن ولاية صاحب تونس بأن استقر في وادي ريغ والله أعلم في ثلاثين من الخيل وعشرين رجلا ومعهم السلاح القوي والزاد على الإبل وأتى إلينا عند صلاة العصر فأعلمناه بأننا حجاج ووفد من وفود الله ورسوله وأظن أن الشيخ أعطى له شيئا أحسبه فضة فذهب عنها ونحن جددنا في السير خوفا من شره إلى ثلث الليل أو نصفه فلما ارتحلنا والماء عندنا قليل ووصلنا إلى الماء عند الضحى فغاروا علينا ونهبوا فرسا للشيخ فردها منهم بالقهر، ثم غلبونا على الماء بأن نزلوا عليه ونحن خارجه ومع هذا قد عدمنا الماء من الركب غير أنه موجود عند بعض الناس نحو الخمسة أزقة وكذا المكاحل نحو العشرة وقد داروا بنا كالحلقة وكثر الرصاص بأن ينزل علينا كالمطر ومع ذلك والحمد لله أن من وقعت فيه رصاصة نزلت كالطين بحيث لم تضر أحدا إلا الكاتب الذي لم يمر على الخط أتت بندقية ووقعت فيه تحت السرة بأن دخلت في الجلد مقدار أنملتين فرجعت بإذن الله غير أنه مكث أياما فتضرر من ذلك ثم عفي والحمد لله وأما هم فقد مات منهم والله أعلم اثنان أحدهما أصيب برأسه والضارب له الحاج خليل بن قاصد علي الزموري ثم التركي هذا هو المحقق)). (الورثاني، 1974، ص. 120، 121)



الشكل رقم 2: خريطة توضح بلدية خليل ضمن خريطة ولاية برج بوعريّيج جغرافيا المصدر: (بن صفية سفيان ، 2017، صفحة 218).

ومما تجدر الإشارة إليه ، أنّه بتاريخ 25 فيفري 2021، وأثناء قيام عائلة اليزيد طواهرية الابن الأصغر للمناضل طواهرية موسى بن اعمر رحمه الله بصيانة منزلة وسط بلدية خليل، سقطت قطعة خشب كبيرة على السقف القرميدي لبית المناضل القديم أين تم اكتشاف صندوق حديدي يحمل 6 قنابل يدوية الصنع و321 طلقة رصاص من نوع ماط ورسائل من قيادة الثورة في المنطقة الى الخوني موسى باعتباره رئيس اللجنة الخماسية لقربة خليل تتضمن أهم المهام الموكلة اليه.





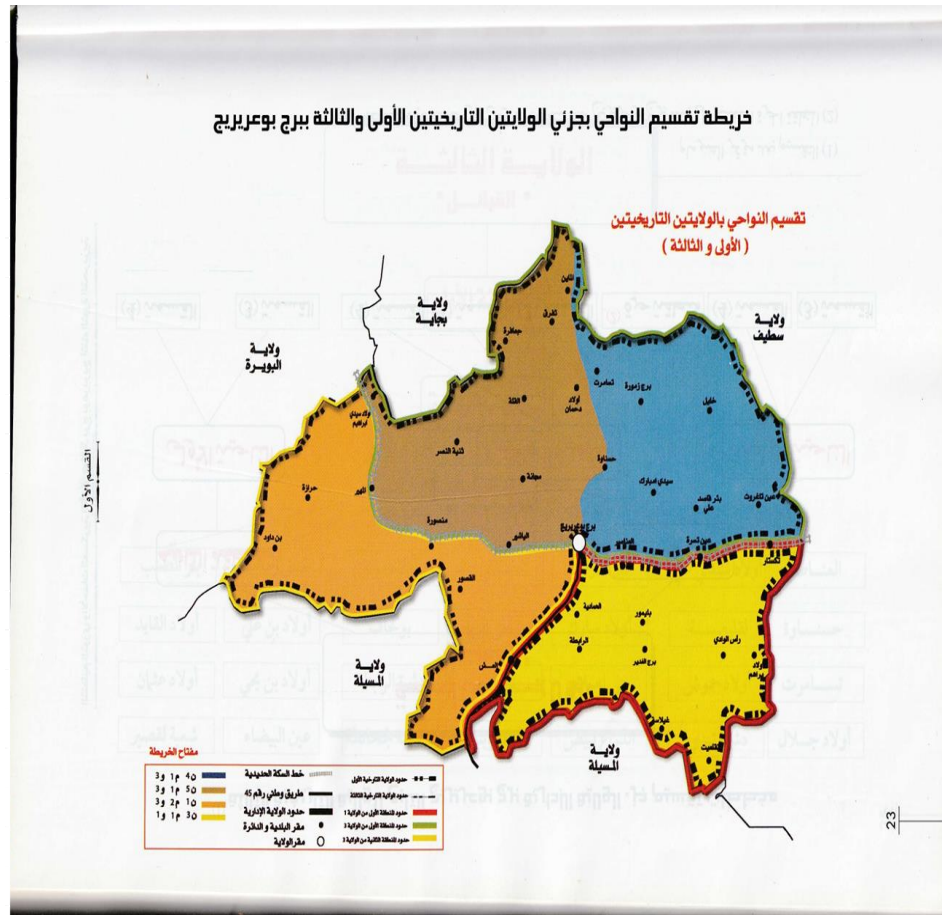
الشكل رقم 1: صورة تظهر عملية تمشيط لقوات الجيش الوطني الشعبي المتخصصة في الكشف عن المتفجرات وأيضا صورة الصندوق وما يحويه. المصدر: ([https://www.elbilad.net/derniere-](https://www.elbilad.net/derniere-info90140) info90140، اطلع عليه بتاريخ 2 مارس 2021). وأيضا (بوعريسة (01.03.2021)، برج بوعرييج: العثور على 6 ألغام تعود للحقبة الاستعمارية ببلدية خليل. اطلع عليه في 2 مارس 2021. (<https://akhbarelwatane.dz/>)

2.1.. المنطلقات الثورية:

تنتمي قرية خليل الى المنطقة الأولى: الناحية 4، القسم الرابعة هذه الأخيرة تضم بالإضافة الى خليل، الضلعة، الخربة، راس العين، لعوينات، الواسعات، القاعة، لمهيريس، بئر جلييلة، أولاد بوناب، لعواشيرة، لحويسي، مريوت، عين تاغروت، بئر قاصدعلي، عقار، بوزقزة.

وحسب المجاهد عبد الرحمان بن العربي (أنظر التعليق رقم 1) فإن حدود ومساحة القسم 4، الناحية 4، المنطقة 1، الولاية 3 هي شرق واد بوسلام بدأ من فوق منبعه الى الحدود الإدارية الحالية بين ولايتي سطيف و برج بوعرييج منحدرًا حتى قبالة قرية مغراوة، شمالا: الواطية الى عقار وأولاد عبد الله وغربا واد الشعير، وجنوبا خط السكة الحديدية الرابطة بين برج بوعرييج وسطيف وبالتقدير قد تشمل مساحة القسم الرابعة مساحة أربع بلديات الحالية وهي (بئر قاصدعلي، بئر عيسى، عين تاغروت، خليل و جزء من تكستار).

ومدينتي خليل وعين تاغروت كان يشرف عليهما المساعد يسعد عبد القادر من مواليد قرية ثيقرت نذرا بلدية حربيل ولاية سطيف ينوب عنه العريف الأول (الرقيب الأول) روابح ساعد المدعو ساعد الرباب من مواليد عين تاغروت (بلعربي، 2015، ص. 270، 271)



الشكل رقم 3: خريطة تقسيم النواحي بجزني الولايتين التاريخيتين الأولى والثالثة ببرج بوعريرج المصدر: (التنظيم الثوري، 2014، ص.23).

2.. مسيرة ونضال الخوني موسى خلال الثورة التحريرية:

جاءت قرارات مؤتمر الصومام 20 أوت 1956 لتنظيم الثورة التحريرية، سياسيا، عسكريا، اجتماعيا وجغرافيا، فقد شكلت الولايات والمناطق والنواحي والقسمات والجان الشعبية وكان هذا النظام هرميا فقد كان لقائد الولاية نائبا عسكريا، سياسي وآخر مكلف بالاتصال والدعاية ونفس الشيء موجود في المناطق والنواحي والقسمات، و أما الدواوير والمشاتي فنجد فيهم اللجان الشعبية " - اللجان الخماسية ". وهم همزة وصل بين جيش التحرير الوطني وجميع شرائح الشعب الجزائري (ملاح عمار، 2003، صفحة 108)، وبالرجوع لقرية خليل فثوريا كانت تنتمي الى المنطقة الأولى: الناحية 4، القسم الرابع من الولاية الثالثة (القبائل) كان على رئاسة لجنتها الخماسية موسى بن عمر طواهرية الملقب بالخوني ما بين 1958-1960 وهو موضوع الدراسة (التنظيم الثوري، 2014، ص.120)



الشكل رقم 4: صورة المناضل موسى بن عمر طواهرية الملقب بالخوني رئيس اللجنة الخماسية لقرية
خليل ماين 1958-1962، المصدر: من أرشيف عائلة طواهرية.

1.2.. المولد والنشأة:

هو طواهرية موسى بن عمر بن محمد وابن حجازي حمامة، المدعو الخوني إبان الثورة التحريرية
، من مواليد 1883، في سنة 1892 كان عمره تسع سنوات، ولد بعرض بني احميد قرب عين البيضاء
التابعة الى دائرة بئر قاصدعلي .

تعود أصوله كما أنفنا سالفنا الى عرش أولاد سيدي حملة بالمسييف ولاية المسيلة وهم من الاشراف،
عاش في بيئة فلاحية ، تزوج بالزوجة الأولى بن مساهل خديجة ، أنجب معها ولدين (عمر من
مواليد سنة 1909 م وبلقاسم من مواليد سنة 1914 م) وبعد وفاتها تزوج بالثانية وهي بلعيفة
تركية وهي ابنة أخت الزوجة الأولى سنة 1900، أنجب منها 9 أبناء ، ثمانية ذكور وبنت واحدة وهم
كالتالي :

إبراهيم من مواليد سنة 1918 م ، عبد الرحمان: من مواليد 1922 م ، الحسين المدعو "بوقرة"
من مواليد سنة 1925 م ، لخضر من مواليد سنة 1927 م ، الضوء من مواليد سنة 1929 م ،
العربي من مواليد 1932 م ، العياشي من مواليد سنة 1935 م ، أحمد من مواليد سنة 1937 م ،
اليزيد من مواليد سنة 1939 م.

نشأ الخوني موسى في بيئة بسيطة إمتن فيها الفلاحة، ورعي الأغنام في نفس العرش (بني احميد). وفي سنة
1922 م ، انتقل الى منطقة الجواهر بعين تاغروت برفقة بني عمومته : صالح بن نوي و أولاد ساعد وعائلة بن
مساهل محمد الى مزرعة (فيرمة) (مقابلة مع السيد طواهرية اليزيد ابن الخوني موسى يوم: 10 مارس 2021)
المعمر الفرنسي " غويوم داري. انظر(التعليق رقم 2)

مكث في الجواهر في الفترة الممتدة ما بين 1922 م الى غاية 1942 م، عمل فيها رفقة أولاده في الفلاحة بأراضي الكولون، حيث كان المسؤول المباشر عن مزرعة المعمر داري، سابق الذكر وكانت هجرته رفقة عائلته الى هاته المنطقة لأجل العمل وكسب القوت حيث كان يقوم بكراء الأراضي (بالثلث أو ما يسمى بالعامية " الثالثة "). وفي سنة 1942 أنتقل الى بلدة خليل واستقر فيها بعد شرائه لمنزل به مكتبين لقايد خليل، وغرفتين مقابلتين للمكتبين من صاحبهما بن عريس بن العمري.

بقي الخوني موسى بن عمر يمتن كراء الأراضي واستغلالها، ليتمكن بعدها من شراء أرض في نفس السنة سابقة الذكر (1942).

قامت جمعية العلماء المسلمين خلال سنوات 1942 م، 1945 م، بالاتصال المباشر مع الخوني عن طريق الزاوية الحملوية بتلاغمة، حيث كان يجمع القمح والحبوب الجافة ويرسلها شخصيا الى الزاوية سابقة الذكر عبر قطار عين تسرة (ذراع الدم قديما) نحو شلغوم العيد ومن ثمة الى الزاوية، وعلى هذا الأساس لقب بالخوني.

2.2.. مساره ومهامه في الثورة (1956-1962)

إنّ بداية اتصال الخوني موسى بالعمل السياسي للحركة الوطنية الجزائرية كانت عن طريق ابنه عبد الرحمان الامام الكثير التنقل الى مدينة سطيف، ويذكر لنا ابنه موسى نقلا عن والده رحمه الله أنّ هذا الأخير كان متواجدا في اجتماع يوم 7 مارس 1945، في مقهى مامي قلب مدينة سطيف.

ومما تجدر الإشارة اليه هنا، أنّ منزل الخوني كان يقابل مكاتب لاصاص، الأمر الذي جعله في غير شبهة من طرف المستعمر الفرنسي، وخلال هاته الفترة بقي الخوني موسى وأبنائه في اتصال مع الحركة الوطنية الى غاية اندلاع الثورة التحريرية 1954. ويضيف هنا اليزيد طواهرية معلومة وهي أنّ مدينة خليل لم تصلها الثورة حتى سنة 1956، عن طريق جبال منطقة شريطية حيث كان يذهب (مقابلة مع السيد طواهرية اليزيد ابن الخوني موسى يوم: 10 مارس 2021) رفقة صديقه بلقاسم بوزيان (أنظر التعليق رقم 3) محملين بالموونة والألبسة والاشتراكات التي كانت تسلم أو تجمع من المنطقة بالإضافة الى تأمين المسالك للمجاهدين وإيوائهم.

ومما تجدر الإشارة اليه هنا، أنه في منطقة شريطية كان الخوني يلتقي بالسيد محمد طحطاح وبعض المجاهدين وهذا التواصل كان عن طريق الرسائل التي كان يأتي بها ابن السيد محمد طحطاح (ساعد) الى الخوني في سوق الجمعة بخليل. وأما في بني احמיד فكان عن طريق بن مساهل العياشي. (مقابلة مع السيد طواهرية اليزيد ابن الخوني موسى يوم: 10 مارس 2021).

ومما لا شك فيه أن بيان أول نوفمبر 1954، يُعد من النصوص للنظام الثوري وأهدافه وبعد أن قضت الثورة شوطا معتبرا من الكفاح ضد العدو استطاعت أن تُوجد صفوف الشعب خلفها

بوضع استراتيجية تنظيمية موحدة وشاملة ودائمة للعمل الثوري على الصعيد الداخلي والخارجي في الميدان السياسي والعسكري والإداري والاجتماعي وكل ذلك كان في مؤتمر الصومام في شهر أوت 1956، الذي خرج بعدة قرارات أساسية في مجال التنظيم الثوري على المستويات التنظيمي والسياسي والعسكري بداية من القاعدة الى الهرم أي انطلاقا من اللجان المدنية أو ما يعرف باللجان الخماسية.

وهذه الأخيرة عبارة عن لجان مدنية تتشكل من خمسة أفراد: مسؤول عام، نائب، كاتب، أمين المال، المراقب، وتكون على مستوى الدوار الذي يضم عددا من المساكن والعائلات والتي تظم مجموعة من الدواوير أو على مستوى المدن (التنظيم الثوري، 2014، ص 14).

وفي هذا المقام، وعلى مستوى قرية خليل التابعة للقسم الرابعة، الناحية الرابعة، المنطقة الأولى الولاية الثالثة عيّن الخوني موسى كرئيسا للجنة الخماسية في خليل ما بين 1958-1962 (التنظيم الثوري، 2014، ص 120) حيث تعددت مهامه حسب الوثائق المكتشفة بتاريخ 28 فيفري 2021 في منزل العائلة القديم وسط مدينة خليل نذكر منها حسب ما جاء في الوثائق (مقابلة مع اليزيد طواهرية ابن المناضل موسى طواهرية بن عمر بتاريخ: 10 مارس 2021م):

قرية: مشته بوشقوف						
السنة	الرئيس	نائب الرئيس	الكاتب	أمين المال	المراقب	
1957	قرين الحامدي	توقف	كدوش سليمان	ساري لحضر	توقف	كدوش السعيد
إلى 1962	/	إلى غاية توقف القتال	/	/	/	إلى غاية توقف القتال
قرية: مشته مريوت						
السنة	الرئيس	نائب الرئيس	الكاتب	أمين المال	المراقب	
1957	نهار علي	بن ظاهر عيسى	توقف	نهار عبد الله	توقف	/
إلى 1962	إلى غاية توقف القتال	/	/	/	/	/
قرية: خليل						
السنة	الرئيس	نائب الرئيس	الكاتب	أمين المال	المراقب	
1958	طواهرية موسى	بن ظاهر الحسين	توقف	بن ظاهر خميسي	توقف	قريان عمار
إلى 1962	إلى غاية توقف القتال	/	/	/	/	/

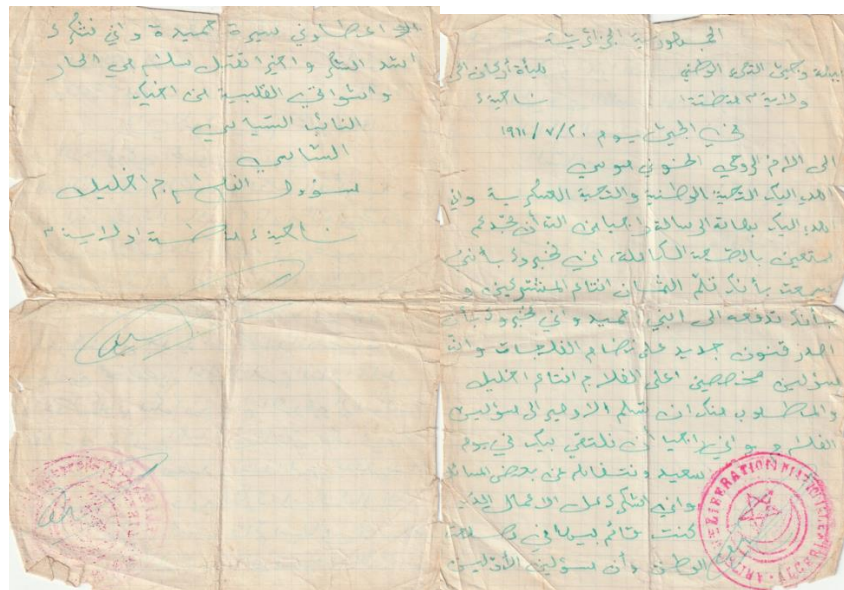
الشكل رقم 5: جدول يوضح ترأس موسى طواهرية للجنة الخماسية لقرية خليل ماين 1958-1962. المصدر: التنظيم الثوري، 2014، ص. 120)

جمع الاشتراكات:

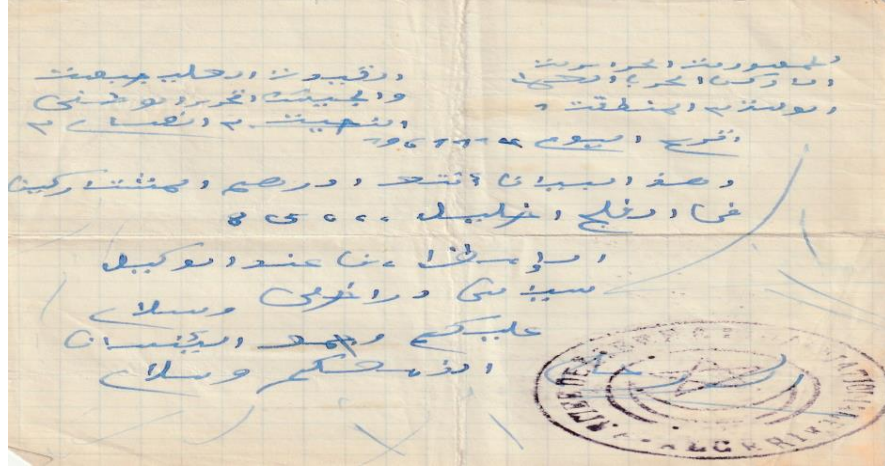
الاشتراكات هي مبلغ مالي يقدم من طرف المواطنين إلى جهة التحرير الوطني كل حسب عمله وكان الحد الأدنى هو 200 فرنك قديم والموظف يدفع حسب مرتبه إذا كان مرتبه 40.000 فرنك قديم فإنه يدفع 4000 فرنك أي بنسبة 10 % من المرتب الشهري (تيرس، 2015، ص. 111) وخلال هاته الفترة (1958-1962) تولى الخوني موسى جمع الاشتراكات وهذا ماثبته رسائل قيادة جيش وجهة التحرير الوطني للولاية الثالثة، المنطقة الأولى، الناحية الرابعة، القسم الرابعة، وقد جاء في إحدى الرسائل المؤرخة في 20 جويلية 1961 مايلى: ((إلى الأخ الروحي الخوني موسى، أهدي اليك التحية الوطنية والتحية العسكرية وإني أهدي لك بهذه الرسالة راجيا من الله أن نجدكم ممتعين بالصحة الكاملة، نخبرك أننا سمعنا أنك تجمع أموال المشتركين و بأنك تدفعه إلى دوار بني حميد، ونخبرك أنه صدر قانونا جديدا وهو أن تسلم الأجور إلى المسؤولين الجدد للفيلاج، وأرجو أن نلتقي بك في يوم سعيد ونتفاهم على بعض المسائل وأني أشكرك على كل الأعمال التي كنت تقوم بها في مصلحة الوطن.

إن المسؤولين الأوائل قد أبلغونا بسيرتك الحسنة والحميدة، وإننا نشكرك أشد الشكر وأخيرا تقبل سلامي الحار وأشواق القلبية من أخيك النائب السياسي: السامي مسؤول فيلاج خليل (((انظر الرسالة أدناه)

كما توضح وثيقة أخرى مؤرخة بتاريخ 14 جانفي 1961، وهي عبارة عن بيان النائب السياسي عن فيلاج خليل يوضح فيه ما تم جمعه من اشتراكات عن طريق الخوني موسى المسؤول العام للجنة الخماسية لقرية خليل مفاده (هذا البيان يخص دراهم المشتركين في فيلاج خليل والمقدر بـ 85000 فرنك، الامضاء من عند الوكيل السياسي: دراجي وسلام)) (انظر الرسالة أدناه)



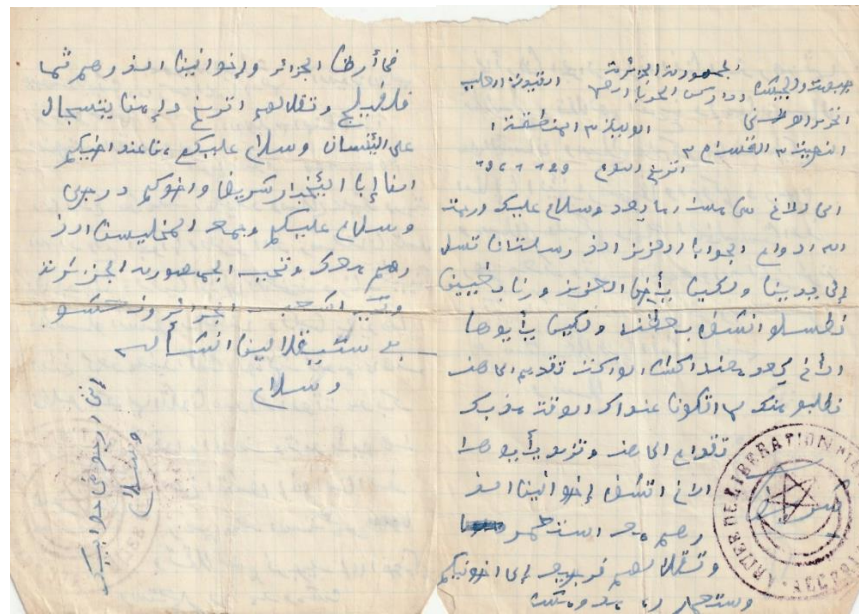
الشكل رقم 6: رسالة من قيادة المنطقة الى رئيس اللجنة الخماسية لقرية خليل ((موسى طواهرية)) تحته على جمع الاشتراكات، المصدر: (أرشيف عائلة طواهرية)



الشكل رقم 7: بيان جمع الاشتراكات ، المصدر: (أرشيف عائلة طواهرية)

كشف ونقل المعلومات عن الخونة

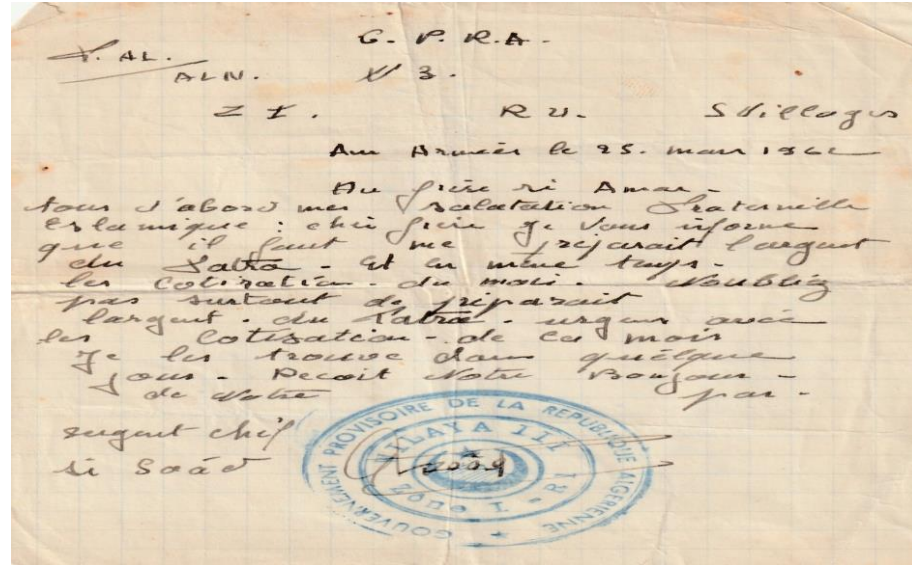
ويتضح ذلك جيدا من خلال ما جاء في رسالة الى الخوني موسى مؤرخة في: 1961.1.29 ، أهم ما جاء فيها: ((الى الأخ سي موسى وسلام عليك ورحمة الله لقد وصلت الرسالة التي أرسلتها الى أيدينا ، ونطلب منك أن تتقدم الى هنا حتى نرى بعضنا البعض وعليك كشف الخائنين وتقول لهم أن الاستعمار لا يدوم ، علمهم بالرجوع الى إخوانهم في أرض الجزائر ، والاخوة الذين هم في الفيلاج تقول لهم على التاريخ وتسجل على الانسان ، من عند أخيكم النائب الإخباري شريف، وأخوكم دراجي ، وسلام عليكم وجمع المخلصين الذين هم معك ، وتحيا الجمهورية الجزائرية، ويحيا شعب الجزائر ، سنعيشوا مستقلين إن شاء الله، انني أرجوا من جوابيكم، والسلام)) (أنظر الرسالة أدناه).



الشكل رقم 8: رسالة توضح: مهمة الخوني موسى في كشف ونقل المعلومات عن الخونة، المصدر: (أرشيف عائلة طواهرية)

الإشراف على جمع الزكاة (الفطرة):

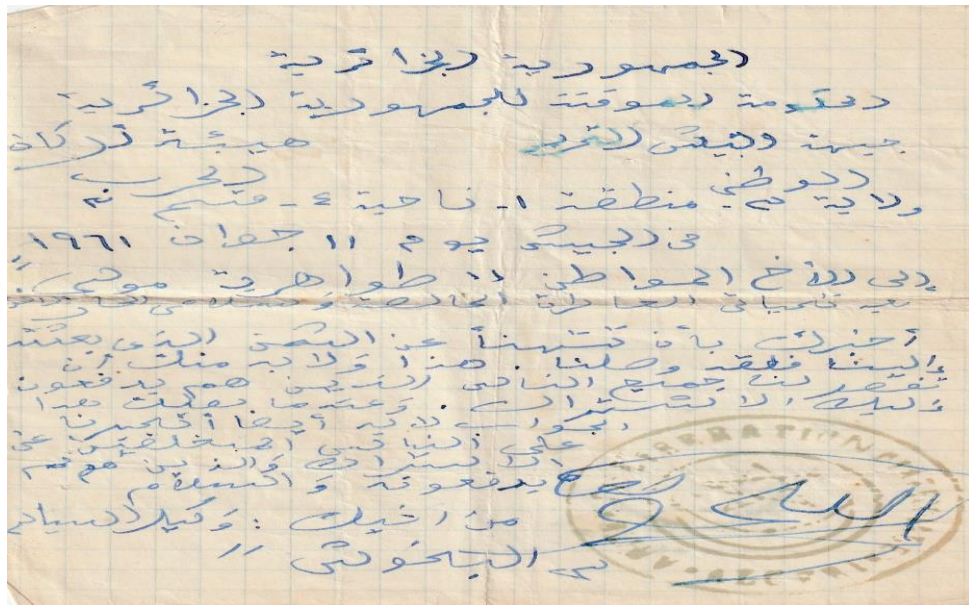
كانت الزكاة تؤخذ طبقاً للشريعة الإسلامية عن المواشي والأموال المنقولة والعقارية، بحيث كان يدفع إلى الجهة العشر (10/1) من زكاة الأموال والمواشي والحبوب وتجمع من طرف اللجان المدنية مقابل وصل رسمي كما سبق (تيرس سعاد، صفحة 112، 2015). وقد كلف الخوني موسى بالإشراف على العملية، حيث تولى مهمة جمعها سي عمر قريان رحمه الله حسب اليزيد طواهرية ويتضح ذلك من خلال رسالة مكتوبة باللغة الفرنسية من طرف القيادة العليا لجيش وجهية التحرير الوطني للولاية الثالثة مؤرخة في 25 مارس 1962 مفادها مايلي: ((قبل كل شيء تحياتي الأخوية الإسلامية: أخي العزيز سي عمار، أعلمك أنه يجب تحضير جمع أموال زكاة عيد الفطر وفي نفس الوقت الاشتراكات الخاصة شهر ماي، يجب جمعهم في أيام قليلة تقبل مني تحياتي.. بواسطة الرقيب الأول سي ساعد)) (انظر: الرسالة أدناه).



الشكل رقم 9: رسالة من قيادة المنطقة للخوني موسى تحثه على جمع زكاة الفطر. المصدر: (أرشيف عائلة طواهرية).

تدوين أسماء المشتركين وكذلك الرافضين له (دافعي الاشتراك) :

أوكلت له هذه المهمة من خلال رسالة مرسلة له من طرف قيادة جيش وجهة التحرير الوطني للمنطقة مؤرخة في 11 جوان 1960 حاثين فيها إياه على تسجيل كل الناس الذين يدفعون الاشتراك وكذلك المتخلفين أو الرافضين له ، وأهم ما جاء في هاته الرسالة ما يلي : ((الى الأخ المواطن " طواهرية موسى ، بعد تحياتي العاطرة الخالصة وسلامي الحار الأخوي ، أخبرك بأن تطمئن عن الثمن الذي بعثته إلينا فقد وصلنا ، هذا ولابد منك أن تسجل جميع الناس الذين هم يدفعون إليك الاشتراك. وعندما يصلك هذا الجواب لابد أيضا أن نخبرنا عن الناس المتخلفين عن الاشتراك والذين هم لم يدفعونه والسلام ، من أخيك الوكيل السياسي : سي البخوش.)) (انظر: الرسالة أدناه)



الرسالة توضح : مهمة الخوني في تدوين أسماء المشتركين وكذلك الرافضين له (دافعي الاشتراك)، المصدر: (أرشيف عائلة طواهرية).

وما تجدر الإشارة إليه ، أن الخوني موسى كان يعتمد في عمله الثوري على أولاده فكان لكل واحد منهم مهمة بأمر منه دون أن يعرف الاخوة بمهام بعضهم البعض ، ولم يعترفوا لبعض الا بعد الاستقلال، بسبب الانضباط الشديد الذي كان يتميز به الخوني موسى خاصة كتمان السر.

مهمة نقل البريد:

كانت عائلة طواهرية الخوني خلال فترة الثورة التحريرية مسؤولة على نقل بريد خليل كونها العائلة الوحيدة التي كانت تمتلك سيارة من نوع (جيفا 4)، بحيث تنتظر حافلة خط برج بوعريج ، سطيف لدى دخولها الى بئر قاصدعلي وهي الحافلة الوحيدة آنذاك (حافلة بلمكي والتي كان لها دور كبير في نقل وثائق الثورة ودعمها بالسلاح في المنطقة)، لتقوم باستلامه ،وعادة يقوم بهذه المهمة الابن عبد الرحمان الى غاية 1958 أين فرّ خلال هذه السنة نحو العاصمة بعد ضغط السلطات الفرنسية لاستلام إدارة البلدية التي رفضها جملة وتفصيلا.

هذا بالإضافة الى حادثة استشهاد صديقه من عين تاغروت (مقابلة مع السيد طواهرية اليزيد ابن الخوني موسى يوم: 10 مارس 2021) امحمد حموش (انظر التعليق رقم 4) بعد أن كانا في مهمة بسطيف وبعد رجوعهما ،نزل سي امحمد في عين تاغروت أين تبعه الجنود الفرنسيون وقاموا بإطلاق النار عليه ،حيث وجدوا بقفته مسدسا، وعند وصوله الى خليل وصلته معلومات عن استشهاد صديقه . ليتحرك بعدها مباشرة الخوني موسى الى عين تاغروت أين أحضر له ترخيصا بالسفر.

بعدها بقي البريد يعمل فيه إخوته: العربي ، أحمد ،لخضر ، العياشي ومرات اليزيد، هذا الأخير بقي رفقة والده لكتابة رسائله وقراءتها كون الابن عبد الرحمان بقي مطلوبا من الجيش الفرنسي بعد سنة 1958.

وحسب شهادة محمد بوزيدي نقلا عن اليزيد طواهرية : ((كان اليزيد طواهرية الكاتب الشخصي لوالده بعد سنة 1958، كما كان للخوني موسى اتصالات مع (مقابلة مع السيد طواهرية اليزيد ابن الخوني موسى يوم: 10 مارس 2021). الشهيد موهوبي بلقاسم (أنظر التعليق رقم 5) وعمار بن قرة (أنظر التعليق رقم 6) وفحيمة الذوادي (أنظر التعليق رقم 7)

وكان بن طالي بلقاسم ابن سي الصديق (أنظر التعليق رقم 8) في بئر قاصدعلي وخليل يرسله والده برسائل الى الخوني ، كما كانت له علاقات أيضا مع بعض من شهداء بني احמיד، ومما تجدر الإشارة اليه هنا، أنه حدث في 14 أبريل 1960 حرق برج الحملاوي (أنظر التعليق رقم 9) بدوار بني احמיד بعد وشاية من أحد الحركي ، حيث كبّل الجيش الفرنسي مجاهدين من المنطقة داخل البرج ، ثم تم حرقهما وهما الشهيدان (أنظر التعليق رقم 9): معلم القرآن المدعوسي القريشي (طالب قرآن من زمورة) أخواله من بني احמיד ، والثاني صاحب البرج بن مساهل الحملاوي (أنظر التعليق رقم 5) ولم يستطع أحدا إخراجهما إلا بعد وصول الخوني موسى كونه ابن المنطقة وله تأثير روحي على الدوار ، أين تم دفنهما في عين المكان (مقابلة مع السيد طواهرية اليزيد ابن الخوني موسى يوم: 10 مارس 2021).

و عن هذه الحادثة (حرق الشهيدان في برج الحملاوي) يضيف لنا السيد بلعيفة الحمدي ابن الشهيد بلعيفة ارجم قاموس الشهيد، الجزء الأول، صفحة 306) شهادته : ((رُبطَ الشهيدان بن مساهل الحملاوي وسي القريشي على بابين ثم دُفِنَ رجلهما ويدهما بمسمار نوع 110 سم ، والدم ينزف منهما، وبقيتا على تلك الحالة لمدة 24 ساعة، ثم تم وضعهما داخل البرج ثم أُضِرمت النيران فيه .ولم يُكتشف أمرهما إلا بعد تَبَّع أثرهما من طرف كلب سلوقي كانت تربيته العجوز الثايرية زوجة الشهيد الحملاوي ،بعدها تم اقتحام البرج من طرف الخوني موسى ، حيث تم التعرف على سي القريشي فقط ، أما الشهيد الحملاوي فكانت جثته مشوهة تماما.)) (مقابلة مع السيد بلعيفة الحامدي يوم 10 مارس 2021.) بقي الخوني موسى كرئيسا للجنة الخماسية وبنفس المهام حتى الاستقلال ، حيث تفرغ بعدها للفلاحة رفقة أبنائه بعد شرائه لجرار ومحراث ، ناعورة، ومصفاة...الخ.

توفي الخوني موسى سنة 1966 بعد عودته مباشرة من أداء فريضة الحج ، رحمه الله المناضل الفقيد وأسكنه فسيح جناته (مقابلة مع السيد طواهرية اليزيد ابن الخوني موسى يوم: 10 مارس 2021)

التعليقات والشروح:

1. عبد الرحمان بن العربي: رتبة مساعد مابين 1961-1962 ، من مواليد 1934 من قرية أغلاد نصالح بلدية قنزات ولاية سطيف كان مشرفا على مساحة 4 بلديات هي عين تاغروت ،بئر قاصدعلي، عين تسرة (بئر عيسى) وخليل وجزء من تكستار الى شمال السكة الحديدية ، للمزيد عن مسيرته الثورية، انظر: (بن العربي عبد الرحمان، 398، 2015، ص.398)

2. المعمر غيوم داري (Guillaume Darré): مستوطن فرنسي من مواليد 6 نوفمبر 1831 ببلدية بوردي بفرنسا (Bordes, Hautes-Pyrénées, France) متوفي بعين تاغروت سنة 1910 عن عمر ناهز 79 سنة، تزوج اليزابيث هورنين " Elisabeth Honorine Jauffret (1843 بفرنسا -1904 بعين تاغروت :61سنة)، في 29 أفريل 1861، استقر بعين تاغروت رفقة اخوته وأبنائه في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، امتلك الكثير من المزارع في تكستار، عين تاغروت، الجواهر، من أشهر أحفاده الأخوين : ايدموند داري " Edmond jean Guillaume Darré :1898-1984 (رئيس بلدية عين تاغروت ما بين 1952-1962 و المزارع ايدقار داري " Edgard François Marius Darré :1900-1980) انظر شجرة عائلة غيوم داري ، <http://gw.geneanet.org/jtuyaret>، أطلع عليه بتاريخ 2022-02-03. وحسب رواية أفادنا بها الدكتور الصالح بن سالم بتاريخ 25 جانفي 2022. نقلا عن شيوخ القرية الذين عاصروا هذه الفترة بأن السيد (داري) كان يملك ستة (6) كلاب مدربة للحراسة وكان يطلق سرحها ليلا لحراسة القرية وبالأخص ممتلكاته حيث أن القادمين للسوق الاسبوعي آنذاك كان يتعذر عليهم دخول القرية فجرا حتى يستيقظ عمال المعمر داري الذين يقومون بربطها نهارا وهذا لشراستها.

3. بلقاسم بوزيان: هو بلقاسم بن صغير بن محمد بن بوزيان من مواليد 1889 بأولاد جلال التابعة لبلدية زمورة آنذاك، نشأ في أسرة بسيطة تعود أصولها الى الشام، حفظ ما تيسر من القرآن في صغره، لما بلغ اشدّه عمل كفلاح، تزوج بلمانع رقية وانجب منها ولد (الصغير) وبنتين، استقر بقرية خليل خلال الربع الأول من القرن العشرين، عمل كفلاح لدى الخواص خلال الخمسينيات من القرن الماضي حيث كان دائما يقوم بكراء أرض السيد عطيف الصالح من قبائل بني يعلى لزراعتها الخضّر، بالإضافة الى اعانة ابنه الصغير الذي هاجر الى فرنسا ما بين 1950-1954، كان سي بوزيان رجلا محترما في قرية خليل وكلمته مسموعة لدى سكان المنطقة، دائما ما يقوم بفك النزاعات والإصلاح بين المتخاصمين، خلال الثورة التحريرية كان يقوم بجمع الاشتراكات والمؤونة بخليل ثم يوصلها الى المجاهدين بجبال الواسعات بواسطة زايلة (بغلة) كان يمتلكها. تعرض الى وشاية سنة 1958 رفقة ابنه الصغير حيث سجن هذا الأخير لمدة شهر في مركز التعذيب بعين تاغروت، أما سي عمار فلمدة 6 أشهر. خلال فترة سجنه استعمل كحمّال لجهاز الحوالة الهاتفية الميدانية في جبال بني ثامر بعد استشهاد العقيد عميروش وسي والحواس، كان يكره كل شيء يتعلق بالكولون حتى مساكنهم حيث رفض بعد الاستقلال السكن في البيوت التي شيّدها وتركها المعمرين معتبرا إياها نجس مفضلا عليها بيته الذي كان عبارة عن قربي. بعد الاستقلال عمل في الفلاحة كعامل يومي في نفس الأرض، وكذلك في أراضي عائلة دراج وفي مزرعة زرقون سليمان أيضا، توفي سي بقاسم في 6 أكتوبر 1978، (مقابلة مع حفيده: عمار بوزيان) (أطار بمديرية الفلاحة ببرج بوعرييج) بتاريخ 31 جانفي 2022).

4. الشهيد امحمد حموش: من الضحايا المدنيين لعين تاغروت، جند سنة 1956، استشيد سنة 1958، أنظر: (قاموس الشهيد، الجزء الثاني، 2002. ص.585).

5. موهوبي بلقاسم: ابن أحمد ولد الشهيد سنة 1907 بعين الترك، عاش في اسرة فلاحة قبل ان يهاجر الى فرنسا ولما عاد الى أرض الوطن عين في لجان كبار القرية حيث زودته فرنسا بأسلحة كان يستعملها في الحقيقة لصالح

الثورة زكان يمد جيش التحرير بالمعلومات عن تحركات الجيش الفرنسي ن وعلى اثر وشاية التحق بصفوف جيش التحرير الوطني أخذاً معه سلاحه ليعين وكيلاً سياسياً ، أُلقي عليه القبض سنة 1960، وعذب أشد العذاب ليستشهد بعدة جروح ، انظر: (قاموس الشهيد، صفحة 311).

6. عمار بن قرة: هو ابن محمد بن علي ، وابن عيساوي زينب من مواليد 1914 بعين الترك ، من أصول فلسطينية ، هاجروا الى الجزائر حوالي 1600 ، استقروا بذراع الرحايل حوالي 1815 ، جند والده بالقوة خلال الحروب النابليونية ، حفظ سي عمار القرآن الكريم بهرج زمورة في صغره ، ولما اشتد عوده عمل في الفلاحة خلال الخمسينات من القرن الماضي تزوج بن قارة العلجة أنجب منها ولد وبنتين ولما توفيت تزوج فطيمة براهيم ، وعند اندلاع الثورة التحريرية عمل على نقل السلاح والمؤونة للمجاهدين رفقة الخوني موسى خاصة ابنه طواهرية بوقرة ، بعد الاستقلال عمل في المكتب السياسي لقسمه جهة التحرير الوطني لمدة 5 سنوات رفقة قيطوم عمار ، ليسافر بعدها الى فرنسا أين عمل كجزار ، عاد الى الجزائر سنة 1982 ، أين تقاعد الى غاية وفاته سنة 2001م. (مقابلة مع بن قرة رايح ابن عمار في: 2022.01.31م).

7. الذواوي فحيمة : أمين مال اللجنة الخماسية لدشرة بئر قاصد علي ما بين 1959 و1962. أنظر: التنظيم الثوري والأحداث العسكرية الكبرى بولاية برج بوعريج ، المصدر السابق ، ص 112. (من مواليد حكم 1912 بأولاد ثاير ابن محمد فحيمة وابن حوامد زينب ، ترجع أصولهم الى أولاد ثائر وهو الابن الرابع والأصغر من بين 4 إخوة ذكور ، توفي والده وهو في سن مبكرة ، لينتقل للعيش مع إخوته من أمه في بئر قاصد علي ، جند في الحرب العالمية الثانية عنوة كان عمره آنذاك 20 سنة ، لكنه فر من فرنسا نحو اسبانيا ثم الى المغرب ومنها الى الجزائر ، لكن تم القبض عليه وأعيد الى فرنسا ، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وفي سنوات الخمسينات تزوج سعود عيدة وأنجب منها 4 بنات وذكر. خلال الثورة التحريرية كان فناء المنزل مركزا يجتمع فيه المجاهدون ، كانت والدته تقوم بغسل ملابس الجنود ، كما كان المناضل الذواوي يخفي كل الوثائق التي تصله بين فجوات الطوب في المنزل . بعد الاستقلال (1965-1966) رحل رفقة عائلته الى برج بوعريج ، توفي المناضل الذواوي فحيمة في: 21 مارس 1975. (مقابلة مع السعيد فحيمة ابن المناضل الذواوي فحيمة رحمه الله بتاريخ 4 فيفري 2022م).

8. بلقاسم بن طالي: أمه زميت كلثوم ووالده الشيخ الصديق بن طالي ، ولد بتاريخ 13 فيفري 1934 م بقرية فريجة ، حفظ القرآن الكريم كاملاً على يد والده بزاوية فريجة وأكمل تعليمه بزاوية سيدي عبد الرحمن اليلولي بعزازقة على يد الشيخ محمد الصالح الصديق والشيخ محمد الشريف بن الشيخ والشيخ الصادق والشيخ محمد مخيلف . انتقل من قرية فريجة إلى بلدة بئر قاصد علي (برج بوعريج) برفقة أسرته سنة 1945 م ، وهناك انخرط في الثورة التحريرية برفقة والده الشيخ الصديق ، وقد عين نائباً لرئيس اللجنة الخماسية ، تم إلقاء القبض عليه برفقة والده سنة 1957 م وزج بهما في سجن عين تاغروت ثم سجن برج بوعريج لينقل بعدها لسجن سطيف ، وبعد خروجه منه سنة 1959 م ، عاد لبلدة بئر قاصد علي مواصلاً الكفاح ضد العدو الفرنسي . وبعد الاستقلال التحق بلقاسم بن طالي بسلك التدريس كمعلم في الطور

الاعدادي ثم مدير ومستشار تربوي لغاية إحالته للتقاعد سنة 1993م ليتفرغ للإمامة كمتطوع والكتابة التاريخية والمحاضرات بعدما عين عضو بقسمة المجاهدين ببرج بوعرييج مكلفا بالتاريخ والثقافة والتنظيم، وقد نشر العشرات من المساهمات التاريخية والدينية بجرائد ومجلات وطنية يومية وأسبوعية: (الشعب، الخبر، النصر، الأحداث، أول نوفمبر...). للمزيد عن التاريخ الثوري لهذه العائلة: للمزيد أنظر: (الصالح بن سالم الصالح، 2022).

9. برج الحملاوي: بني خلال الربع الأخير من القرن 19م، على يد بناء إيطالي لصالح المعمر داري الذي يمتلك ضيعا كثيرة، لكن لم يسكنه بتاتا، حيث رفضت زوجته العيش فيه، على إثر اكتشاف ثعبان كبير في سقف المنزل فهاجرته وترك البناء لصالح الحملاوي. (مقابلة مع علي بن مساهل حفيد الشهيد الحملاوي في بيته بتاريخ 12 جوان 2022م).

10. طالب القرآن هو قريشي قريشي بن محمد من مواليد 27 نوفمبر 1929 بزمورة، نشأ وتربى في وسط ريفي بسيط حيث امتن الفلاحة بعد حفظ القرآن في مسقط رأسه، بعد اندلاع الثورة التحريرية انضم الى مجموعة من المسبلين سنة 1957 ليكشف أمره بعد وشاية حيث اعدم حرقا سنة 1960. أيضا (بن سعدي، 2015، ص. 122).

11. الشهيد بن مساهل الحملاوي: ابن رابح ولد عي عائلة متوسطة الحال في 1891، حيث كان واحدا من وجهاء العائلة لما يتميز به من شخصية سوية وأخلاق عالية، التحق بصفوف الثورة سنة 1956 كمرشد للقرية قبل أن يعين مسؤولا عن اللجنة الخماسية، وعلى اثر وشاية داهم الاستعمار منزله فأحرقوه داخله رفقة إمام الدوار مستشهدا بذلك سنة 1960. انظر: (قاموس الشهيد، الجزء الأول، ص. 299).

12. الشهيد بلعيفة ارجم: ابن لخضر من مواليد 1929 بخليل، عاش فلاحا متوسط الدخل، ولما بلغ سن الرشد التحق بصفوف المنظمة المدنية سنة 1957، وبعدها الى صفوف جيش التحرير الوطني عام 1961، حيث استشهد في نفس السنة بعد معركة مع العدو. انظر (قاموس الشهيد، الجزء الأول، 2014، ص. 306).

3.. خاتمة: من خلال ماسبق ذكره في هذا الموضوع يمكن أن نخلص الى مايلي:

- اعتمدت جهة وجيش التحرير الوطني في تحقيق أهداف الثورة، القرية والبعيدة، على تأطير الجماهير في الأرياف والمداشر والدواوير والجبال، وذلك بإنشاء مراكز اتصال تتولى اختيار المسبلين وتشكيل اللجان الشعبية تحت إشراف مسؤول من الجهة. ومن العائلات التي كان لها حضور بارز في قرية خليل عائلة موسى طواهرية بن اعمر الملقب بالخوني.

- توثيق تاريخ المنطقة لا يهدف إلى تمجيد الأشخاص ولا إلى التقليل من أدوارهم، بل إلى عرضها في إطارها الوطني والجماعي. التجارب المحلية، ومنها تجربة موسى طواهرية وأسرته، تمثل مادة تربوية تعرف الأجيال الجديدة بماضيها.

-يعد المناضل موسى طواهرية (الخنوني) بقرية خليل شخصية وطنية حقيقية، ولم يكن اختياره من طرف جيش وجهة التحرير الوطني اعتباراً، بل لما عُرف به من خصال، منها كتمان السر، وانتماؤه الروحي وأصوله الشريفة المرتبطة بزواية سيدي عبد القادر الجيلاني بتفرق حيث يقيم أحواله، إضافة إلى علاقته بالزواية الحملوية، وقرب مسكنه من ثكنة العدو الفرنسي .

-تكشف مراسلات قيادة المنطقة مع الخنوني موسى عن مكانته وقيمه الوطنية، إذ خوطب بعبارات تقدير مثل: "تحية عاطرة"، "الأخ الكريم"، "الأخ الروحي"، و"سيرتك الحميدة"، وكانت الرسائل تُفتح بصيغ من قبيل: "باسم الله والحمد لله" و"باسم جهة التحرير الوطني".

-توضح مراسلات جيش وجهة التحرير الوطني مع رئيس اللجنة الخماسية بقرية خليل، الخنوني موسى بن عمر، طبيعة مهامه؛ حيث تولى جمع الاشتراكات، تسجيل أسماء المساهمين والمتخلفين عنها، الاتصال بالمجاهدين، كشف الخونة داخل القرية، كما مارس دور المحافظ السياسي عبر جمع الأموال وإعداد تقارير شهرية حول ما يُجمع ويُصرف منها .

-شارك جميع أبناء الخنوني موسى في الثورة التحريرية بالمنطقة (بلقاسم، اعمر عبد الرحمان، بوقرة، العربي، لخضر، أحمد، العياشي، اليزيد)، وكان من أبرز ما تميزوا به الحفاظ على السر والانضباط . وأسهم الخنوني موسى وأبناءؤه، خاصة اليزيد عبد الرحمان والعياشي، رفقة بعض صلحاء المنطقة، في وضع الأساس لأول مسجد بالمنطقة وهو مسجد الفتح خلال الفترة 1962-1964.

الكتابة التاريخية تسهم في ترسيخ قيم المسؤولية والوعي والانتماء الوطني لدى الشباب، والأمانة العلمية تقتضي الموضوعية والاعتماد على الحقائق بعيداً عن التقديس أو التشويه.

البibliوغرافية/ قائمة المصادر والمراجع:

المصادر

1. الورثاني، الحسين بن محمد، (1974). نزهة الانظار في فضل علم التاريخ والأخبار (ط.2). دار الكتاب العربي، بيروت.
2. ملاح، عمار، (2003). من مذكرات و وثائق الرائد عمار ملاح، وقائع و حقائق عن الثورة التحريرية بالأوراس الناحية 3 بوعريف. دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر.
3. بن العربي، عبد الرحمان، (2015). المجاهد عبد الرحمان بن العربي من حزب الشعب إلى جيش التحرير الوطني. (ط.1). دار البلاغة للنشر والتوزيع، الجزائر.

المراجع:

1. بن سالم، الصالح، بن ساعو، محمد، (2021). ثورة المقراني 1871م ودور الإخوة الرحمانيين (مؤلف جماعي). دار خيال للنشر والترجمة، بليمور، الجزائر.
2. عميري، عبد القادر، موهوبي، عبد العزيز، (2019). مدينة خليل تاريخ وحضارة ومآثر رجال. مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر.

3. المنظمة الوطنية للمجاهدين، المكتب الولائي برج بوعريبرج، (2002). قاموس الشهيد. الجزء الثاني. دار هدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر.
4. المنظمة الوطنية للمجاهدين، المكتب الولائي برج بوعريبرج، (2002). قاموس الشهيد. الجزء الأول. دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
5. المنظمة الوطنية للمجاهدين، المكتب الولائي لبرج بوعريبرج، (2014). التنظيم الثوري والأحداث العسكرية الكبرى بولاية برج بوعريبرج أثناء الثورة التحريرية الكبرى. دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر.
6. بن سالم، الصالح، (2022)، من رجالات جمعية العلماء المسلمين ببرج بوعريبرج الشيخ الصديق بن طالبي (1906-1994م). دار خيال للنشر، بليمور، برج بوعريبرج.

المذكرات:

1. بن سعدي، سمير، (2015). الثورة التحريرية بزمورة 1954-1962م، القسمة 3 الناحية 4، المنطقة 1، الولاية 3. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص تاريخ معاصر، جامعة الجزائر 2. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم قسم التاريخ، جامعة الجزائر 2.
2. بن صافية، سفيان، (2017). إشكالية التنمية المتوازنة في المناطق الجبلية في ولاية برج بوعريبرج. بحث مقدم لنيل شهادة دكتوراه علوم في التهيئة العمرانية، قسم التهيئة العمرانية، كلية علوم الأرض، الجغرافيا والتهيئة العمرانية، جامعة منتوري قسنطينة 1.

المقابلات:

1. مقابلة مع السيد طواهرية اليزيد ابن الخوني موسى يوم: 10 مارس 2021.
2. مقابلة مع السيد بلعيفة الحامدي يوم 10 مارس 2021.
3. مقابلة مع السيد طواهرية اليزيد يوم 25 مارس 2021.
4. مقابلة مع عمار بوزريان (إطار بمديرية الفلاحة ببرج بوعريبرج) بتاريخ 31 جانفي 2022.
5. مقابلة مع السعيد فحيمة ابن المناضل الذواوي فحيمة رحمه الله بتاريخ 4 فيفري 2022م).
6. مقابلة مع علي بن مساهل حفيد الشهيد الحملاوي في بيته بتاريخ 12 جوان 2022م).

المواقع الالكترونية:

- بوعريسة صفاء كوثر، (2021.03.01)، برج بوعريبرج: العثور على 6 ألغام تعود للحقبة الاستعمارية ببلدية خليل. <https://akhbarelwatane.dz/>، أطلع عليه في 2 مارس 2021.
- شجرة عائلة غيوم داري ، <http://gw.geneanet.org/jtuyaret> ، أطلع عليه بتاريخ 2022-02-03